

المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٣-٠٩-٢٠٠٦ العدد : ١٢٤٠٣

الصفحات : ٤٣ المسلسل : ٣٤٨

# الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد.. حنكة وتواضع وإخلاص



الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد

## صالح بن حمود القاران

لم تكن مصادفة.. ولن تكون هي المرة الأولى تلك العبارات الجميلة والانطباعات الطيبة التي يتناقلها ويتحدث بها أو عنها أولئك الذين التقيتهم سواء من أبناء المنطقة الشرقية، أو من هم من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي وجميعهم يتحدثون لي عن مآثر صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود نائب أمير المنطقة الشرقية حفظه الله وما يتمتع به سموه من أخلاق فاضلة وتواضع يلمسه الجميع من سموه الكريم وقد أكد هؤلاء أنهم قد عايشوها عن قرب من خلال اللقاءهم بسموه سواء في مكتبه أو مجلسه بإمارة المنطقة الشرقية.. فأنا وإن كنت قد تبادلنا معهم أطراف الحديث عن مآثر سموه، فقد ذكرت لهم أن هناك الشيء الكثير مما قد لا تعرفونه عن سموه؛ فهو -يحفظه الله- القريب جداً من إخوانه وأبنائه المواطنين والمقيمين في الجزء الشرقي من وطننا العزيز أو منطقة الخير كما أسماها



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -أطال الله في عمره- إبان زيارته الميمونة للمنطقة الشرقية.. كما أن سموه يقف مع أبنائه وإخوانه في هذا الجزء الغالي من بلادنا في سرائهم وضررائهم.. فتجدّه يحفظه الله يستمع إليهم وينظر في قضاياهم ويوجه بإحتجاز معاملاتهم.. وقد تسر كثيراً لدى زيارتك لصاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود حفظه الله سواء في مكتبه أو مجلسه بإمارة المنطقة الشرقية أو مجلسه في قصره العامر.. فالكل يحرض على حضور مجالس سموه والاستئناس بآرائه السنية ونستطيع القول إن سموه يتمتع بحنكته وتواضع وبعد نظر وإخلاص في العمل.. كما أن لسموه أيادي بيضاء وجهوداً مباركة كانت ولا تزال تقف وراء تطور وإزدهار المنطقة الشرقية ولم لآء وسموه العُضد الأيمن لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية -حفظه الله- الذي يحرض دائماً على توفير جل الخدمات والمرافق في ظل الرعاية التي يحظى بها أهالي المنطقة الشرقية قاطبة حتى أصبحت المنطقة الشرقية واحدة من كبريات مناطق بلادنا في ظل النهضة الحضارية الشاملة التي تعيشها بلادنا.. في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام -حفظهما الله-.. كما أن سموه لم يغفل الجانب الإنساني قسموه -يحفظه الله- يحرض دائماً على فعل الخير، وقد يتضح ذلك جلياً من خلال الأعمال

المصدر : الجزيرة

التاريخ : ٦ + ٢ - ٩ - ١٣ العدد : ٣ + ١٢٤

الصفحات : ٤٣ المسلسل : ٣٤٨

الإنسانية والجهود المباركة التي أسأل الله أن يجعلها في ميزان حسنات سموه والذي يبتغي من وراثها سموه الأجر والمثوية والتقرب بها إلى الخالق جل وعلا..  
إن الحديث عن متأثر صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود -حفظه الله- قد لا تفيها حقها في مساحة كهذه.. فيكفينا فخراً نحن أبناء هذا الوطن الشامخ المعطاء أن سموه هو النجل الثاني بعد صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود أمير منطقة الحدود الشمالية ذلك الفارس العظيم المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود الذي كان المعضد الأمين لأخيه وابن عمه جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل -طيب الله ثراه- ورفيق جهاده في كثير من الحملات والفتوحات والبطولات العظيمة.  
ولعلي هنا أورد للقارئ الكريم هذه القصيدة الرائعة للشاعر المبدع والمتألق دائماً صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير، والتي قالها سموه عقب وفاة صاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي رحمه الله.

قالوا وراها مآثرته الصرح حافية  
قلت السيفوف وصهوة الخيل ترفيه  
عند النصف باللي تعرف التصرافيه  
ابن مسعود ويش فعله بماضيه  
دايم وخشم الرمح يعرفه رافيه  
الرمح يطعن به وسيفه يرويه  
وأنشد منيادين الوغي كسيف شافيه  
ضده من الفسريسيان يومه ينديه  
الفارس اللي ما يعرف المخافيه  
إلا خافيه والي العرش تخفيه  
ففيه الشهامة والورع والنظافيه  
تظيق عرض ما يدنس مواطيه  
وفيه الكرم الجود راعي ضافيه  
ذولا يغديهم وهذا يعششيه  
على العبدل منيوزان والظلم آفديه  
إلى اجاه مظلوم له الحق يعطيه  
ماتال ضده غدير ثوب الكسافيه  
ولا رفقيه باللعنة يباريه